

301- نور على الدرب- أ د سامي بن محمد الصغير حفظه الله تعالى - السبت 4 ربيع الآخر 4441هـ

سامي بن محمد الصغير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام - [00:00:01](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نحييكم احبتنا الكرام في هذه الحلقة من البرنامج نور على الدرب وضيفنا في هذا اللقاء ها هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصغير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم - [00:00:40](#)

وفي الاخوة المستمعين والمستمعات. حياكم الله شيخنا واهلا ومرحبا بكم كما نرحب بكم مستمعينا الكرام ونسعد بمتابعتكم لنا في هذه الحلقات. نسأل الله جل وعلى ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح. شيخ حفظكم الله نبدأ بهذا السؤال الذي ورد من احد الاخوة يقول ما حكم البسمة في دورات - [00:01:00](#)

المياه اجلكم الله قبل الوضوء. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد فالتسمية عند الوضوء - [00:01:20](#)

سنة فان اتى بها الانسان فذلك افضل وان لم يأت بها فالوضوء صحيح واما التسمية اذا كان في دورات المياه فانه لا يسمى تعظيما لله عز وجل من ان يذكر في الاماكن المستقذرة - [00:01:40](#)

واما قول بعض العلماء في مثل هذا انه يسمى بقلبه. فان هذا لا اصل لان التسمية بالقلب لا اصل لها ولانما نواه الانسان بقلبه لا اثر له لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم - [00:02:09](#)

فكونه يسمى بقلبه هذا من حديث النفس. ولهذا لو ان الانسان طلق زوجته بقلبه او اوقف ما له بقلبه لم يترتب على ذلك حكم. لان الحكم معلق ومنوط بالنطق فما دام لم ينطق فان هذا لا اثر له - [00:02:43](#)

ولهذا اجاز الفقهاء رحمهم الله للجنب ان يمر القرآن على قلبه من غير ان ينطق ويتلفظ مما يدل على ان ما يقوله الانسان بقلبه ليس له حكم النطق ولهذا قال الله عز وجل ويقولون في انفسهم - [00:03:10](#)

فالقول في النفس والقول بالقلب ليس قولاً على الاطلاق وانما هو قول مقيد نعم نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم ايظا هذا سائل يقول افيدوني جزاكم الله خيرا انا يماني مقيم في السعودية وعمري ثلاثون - [00:03:33](#)

ولي تسع سنوات وانا بعيد عن امي وابي بسبب ظروف المادة. اصرفه على مجموعة من الاسر والان قررت ان ازورهم. فهل ولن ابقى هنا في السعودية لاجمع مهر الزواج او اذهب لليمن لزيارتهم. النكاح من الامور المطلوبة - [00:03:53](#)

وقيامك ببر والديك وصلة ارحامك من الامور المطلوبة ايضا وبالامكان ان تجمع بين الامرين. وذلك بان تقوم بزيارة والديك واقاربك ثم ترجع الى عملك. وتسعى في جمع المهر للنكاح ومتى استعنت بالله عز وجل - [00:04:13](#)

واخلصت النية له يسر لك امرك فانصح هذا الاخ السائل ان يجمع بين الامرين قدر المستطاع. فكما ان النكاح من الامور المطلوبة والتي رغب الشرع فيها. فكذاك ايضا القيام ببر والديه - [00:04:48](#)

بل هو من اوجب الواجبات. ولهذا جعل الله تعالى حق الوالدين بعد حقه. سبحانه وتعالى. فقال عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا. نعم بارك الله فيكم شيخنا واحسن الله اليكم. ايضا هذا سائل يقول في قول الله تعالى الله يستهزئ بهم. هل في هذا اثبات لصفة الاستهزاء بالله تعالى - [00:05:14](#)

الاستهزاء بمعنى السخرية اي انه سبحانه وتعالى يستهزئ بهم ويسخر منهم مجازاة لهم. ومقابلة لاستهزائهم بالله وبرسوله وبشريعته وبالمؤمنين. فهذه الاية الكريمة تدل على اثبات صفة الاستهزاء لله عز وجل في مقابل من يفعل ذلك - [00:05:42](#)

ويستهزئ به او يرسله او بشرعه او بعباده المؤمنين واعلم ان صفات الله عز وجل من حيث الاثبات والنفي على اقسام ثلاثة القسم الاول صفات كمال اثبتها الله تعالى لنفسه. فالواد - [00:06:16](#)

اجبوا اثباتها من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل والقسم الثاني صفات نقص نفاها الله عز وجل عن نفسه فالواجب نفيها مع اعتقاد ثبوت كمال ضدها والقسم الثالث صفات تكون كمالا في حال ونقصا في حال - [00:06:43](#)

فحينئذ تثبت لله عز وجل في الحال التي تكون فيها كمالا وتنفي عنه في الحال التي فيها نقصا كالمكر والكيد والخداع والاستهزاء. قال الله عز وجل ويمكرون ويمكر الله وقال تعالى انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا - [00:07:17](#)

وقال عز وجل يخادعون الله وهو خادعهم. فمثل هذه الصفات تثبت لله عز وجل مقيدا لا على سبيل الاطلاق فيقال الله تعالى يستهزئ بمن يستهزئ به. ويمكر بمن يمكر به - [00:07:45](#)

ويخدع من يخدعه وهكذا. واما ان تثبت لله تعالى على وجه الاطلاق فهذا لا يجوز لان الله لم يثبتها لنفسه الا في مقابل من يفعل ذلك. ولان هذه الصفات لا تكون - [00:08:09](#)

كمالا ومدحا الا اذا كانت في مقابل من يفعل ذلك. واما الخيانة فهي صفة دم مطلقا لان الخيانة هي الغدر في موضع الائتمان فلا يجوز ان تثبت لله عز وجل او ان يوصف الله تعالى بها - [00:08:29](#)

وقول بعض العامة خان الله من يخون. هذا الكلام منكر ومحرم لان الله عز وجل لم يثبت لنفسه الخيانة. ولان الخيانة صفة دم مطلقا. ولهذا قال الله عز وجل وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم ولم يقل فخانهم كما قال في - [00:08:57](#)

والخداع والاستهزاء. نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. اذا هذا سائل يقول انتشر في الاونة الاخيرة عادة وهي اذا مات احد يقوم بعض الناس بدعوة اقارب هذا الميت واصدقائه الى التبرع بوقف للميت او صدقة جارية فما حكم ذلك - [00:09:27](#)

هذه العادة لا اصل لها ولم ترد عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه ولا عن سلفه هذه الامة وهم احرص منا على الخير والنبي صلى الله عليه وسلم حث امته على الدعاء للاموات. كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:09:50](#)

اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به من بعده او لا صالح يدعو له والشرع بالتابع لا بالابتداع. والانسان قد يزين له العمل الذي لا اصل له فيراه حسنا كما قال عز وجل - [00:10:16](#)

من زين له سوء عمله فرآه حسنا. فيراه حسنا مع انه ليس بحسن والشرع انما يكون بالاستئذان لا بالاستحسان ثم ان هذا العمل فيه مفسدة وهو ان فيه احراجا لبعض الناس من الاقارب وغيرهم بدعوته للتبرع. فقد - [00:10:47](#)

يكون الانسان فقيرا فيخرج بالتبرع واذا تبرع بمبلغ مليء فربما اطلع القائم على هذا المشروع على قدر تبرعه وربما لانه لم يتبرع بمبلغ مما يقدره هو سيكون حينئذ موقعا لغيره في الحرج. فالحاصل - [00:11:19](#)

ان من اراد ان ينفع الميت بصدقة ونحوها فليكن هذا فيما بينه وبين الله لانه اقرب الى الاخلاص. وابتعد عن ان يوقع اقاربه واقارب الميت في الحرج والتبرع مع حاجتهم وقلة ذات يدهم - [00:11:52](#)

بارك الله فيكم شيخنا واحسن الله اليكم. اذا هذا سائل يقول هل يجوز حل السحر بالسحر؟ حل السحر عن المسحور لا يخلو من حالين الحالة الاولى ان يكون ذلك بالقرآن وبالادعية المشروعة. الواردة في الكتاب والسنة او بالادعية - [00:12:19](#)

او ان يكون بادوية مباحة فهذا جائز بل هو من التداوي. الذي جاءت به الشريعة والحال الثانية ان يكون حل السحر بسحر مثله او بوسائل شركية فهذا امر محرم. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم عباد الله - [00:12:42](#)

تداووا ولا تتداووا بحرام. وقال عليه الصلاة والسلام ان الله لم يجعل شفاء امتي في فيما حرم عليها وقد روى الامام احمد رحمه الله باسناد جيد من حديث جابر ابن عبد الله - [00:13:11](#)

رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة وهي حل السحر بالسحر فقال هي من عمل الشيطان ولان حل السحر بالسحر يتضمن دعوة الجن والاستعانة بهم - [00:13:33](#)

وهذا من الشرك الاكبر قال الله عز وجل وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنه فلا تكفروا فعلى من اصاب بشيء من السحر ان يحرص على حله وازالته بما شرع الله تعالى من الرقية الشرعية والادوية المباحة - [00:13:56](#)

وان يجتنب الامور المحرمة لان اجتنابه لها من تقوى الله وتقوى الله تعالى سبب لشفائه من هذا المرض ولهذا قال الله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجاً. وقال عز وجل ومن يتق الله يجعل له من امره يسراً - [00:14:28](#)

نعم. بارك الله فيكم شيخنا واحسن الله اليكم. ايضاً هذا سائل يقول هل سورة الاخلاص تعتبر من الاوراد التي تقرأ صباحاً ومساءً؟ اه نعم سورة الاخلاص من الاوراد التي تقرأ في كل صباح ومساءً مع المعوذتين ثلاث مرات - [00:14:48](#)

فينبغي للمؤمن ان يحرص على قراءة هذه السور سورة الاخلاص والمعوذتين صباحاً ومساءً. وان يضيف اليها ايضاً اية الكرسي فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ اية الكرسي في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح - [00:15:08](#)

وقد جاء في حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه قراءة سورة الاخلاص والمعوذتين دبر كل صلاة مكتوبة. نعم. احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. هذا ايضاً سائل يقول اه - [00:15:34](#)

هل القيء والاستفراغ اجلكم الله نجس؟ القيء طاهر وليس نجساً ولا دليل على نجاسته ولا ينقض الوضوء ايضاً واما الحديث الوارد ان الرسول صلى الله عليه وسلم قاء فتوضاً فهذا الحديث - [00:15:53](#)

اولاً انه لا يثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يصح وثانياً لو صح هذا الحديث فهو مجرد فعل من الرسول صلى الله عليه وسلم. والقاعدة الشرعية الاصولية ان الفعل المجرد للرسول صلى الله عليه وسلم لا يدل على الوجوب وان - [00:16:15](#)

كما يدل على المشروعية ولهذا قال شيخنا رحمه الله العلامة محمد ابن صالح العثيمين رحمه الله قال في منظومته وكل وفعل للنبي جرد عن امره فغير واجب بدأ. نعم. بارك الله فيكم واحسنكم شيخنا. اذا هذا - [00:16:42](#)

سائل يقول ولعلنا نختم بهذا السؤال يقول هل يجوز للحائض قراءة القرآن عن ظهر قلب وهي تعمل في منزلها وتحب ترديد بعض الايات التي تحفظها لا حرج على المرأة الحائض ان تقرأ القرآن بشرط ان يقول ذلك عن ظهر قلب - [00:17:06](#)

لانه ليس في منع الحائض من قراءة القرآن دليل صحيح صريح. فالادب قلة اما صريحة ولكنها غير صحيحة. واما صحيحة ولكنها غير صريحة فعلى هذا لا حرج عليها ان تقرأ القرآن. ولا سيما اذا كانت تحتاج الى ذلك - [00:17:26](#)

كما لو كانت معلمة او متعلمة او حافظة تخشى النسيان او تريد ان ترقى نفسها او نحو ذلك حتى لو قرأت التعبداً مجرداً فلا حرج لانه لا دليل على المنع. لكن لا يجوز - [00:17:56](#)

ان تمس المصحف لان مس المصحف لا يجوز بغير طهارة. نعم. احسنوا لكم شيخنا الله فيكم بهذه الاجابة احببنا ومستمعينا الكرام نكون قد وصلنا الى نهاية هذه الحلقة. التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصغير عضو - [00:18:16](#)

هيئة كبار العلماء. فشكر الله له ونفع الله به وشكر الله لكم احببنا حسن متابعتكم لنا في هذه الحلقات. لمن اراد طرح سؤاله على فضيلة الشيخ الدكتور سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية. اسأل الله جل وعلا ان يفقهنا واياكم في دينه وان يعلمنا - [00:18:36](#)

انما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدها واياكم علماً وهدي وتوفيقاً. حتى الملتقى بكم في لقاء قادم بمشيئة الله نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب - [00:18:56](#)

برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن

